

إقبال الأعمال

[129] قدير، وأنت أرحم الراحمين، يا رب يا رب يا رب. اللهم وكلما كان في قلبي من شك أو ريبة، أو جحود أو قنوط، أو فرح أو مرح 1، أو بطر أو فجر، أو خيلاء أو جبن أو خفية، أو رياء أو سمعة، أو شقاق أو نفاق، أو كفرا أو فسوق، أو عظمه أو شئ مما لا تحب عليه أوليائك، فأسألك بحق محمد أن تمحو ذلك من قلبي وأن تبدلني مكانه إيمانا وعدلا، ورضا بقضائك، ووفاء بعهدك ووجلا منك، وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك، وثقة بك وطمأنينة اليك وتوبة اليك نصوحا، يا رب يا رب يا رب. اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم أك شيئا مذكورا، فأعنى على أهوال الدنيا وبوائق 2 الدهر (ونكبات الزمان) 3 وكربات الآخرة، ومصيبات الليالي والأيام ومن شر ما يعمل الظالمون في الأرض، اللهم بارك لى في قدرك، ورضني بقضائك، اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني شكرا وتوفيقا وعبادة وخشية يا رب العالمين، يا رب يا رب يا رب. اللهم اطلع الى اليوم اطلاعة تدخلني بها الجنة، اللهم استجب دعائي واقبله منى، واجعله دعاء جامعا يوافق بعضه بعضا، فان كل شئ عندك بمقدار، اللهم واجعله من شأنك فانك كل يوم في شأن. اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحو ولا يبدل بأن تقول: قد غفرت لعبدي ما تقدم من ذنبه وما تأخر، واستجب له دعوته ووفقته، واصطفيته لنفسى، وكرمته وفضلته، وعصمته وهديته، وزكيته وأصلحته، واستخلصته وغفرت له، وعفوت عنه، آمين يا رب يا رب يا رب. اللهم انى أتوجه اليك بنبيك نبى الرحمة محمد صلى الله عليه وآله، _____ 1 - مرح الرجل: اشتد فرحه ونشاط حتى جاوز القدر وتبخر واختال. 2 - البائقة: الداهية. 3 - من البحار. (*)